الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كنون

العدد 343 - السنة 17

20 ربيع الاول عام 1401
28 يناير 1981

ثمن العدد: 0.60 د

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

رسالة تقدير وتنويه بصحيفة الميثاق

لسعادة السفير السيد عبد الحق السعداني

أيها الاخوة الكرام، أعضاء الاسرة المحترمة لصحيفة «الميثاق» الجليلة، تحية من عند الله مباركة طيبة،

وبعد فان مفاجأتي كانت أكثر من حسنة بعد ان تعرفت على صحيفة «الميثاق» العظيمة الفائدة وقرأت فيها مقالات جد قيمة اعتقد اننا في أشد الحاجة الى استيعابها والعمل على نشرها سعيا وراء تطبيقها في مختلف الاطر المتعلقة بها.

لقد وجدت في جريدتكم ما يشلج الصدر في كثير من الميادين أذكر منها مثلا ما يتعلق بقضيتنا الوطنية الكبرى ألا وهي قضية صحرائنا المسترجعة كما اذكر منها كذلك ما يتعلق بسياسة التعليم في بلادنا.

ان آراءكم حول ديبلوماسيتنا لا تختلف وما وصلت اليه من نتائج بعد سنوات من التجربة كما أن آراءكم في التعليم من شأنها ان تنير لنا الطريق حتى نجعل من الاجيال الصاعدة ذرية صالحة قادرة على ان تواجه بحزم وايمان وأمل كبير في النجاح قوى الغزو والتخريب على اختلاف ألوانها واساليبها. كل هذا الى جانب ما لمسته في كل كتاباتكم من صراحة في القول وجهر بالحق اعتبرهما بادرة طيبة من علمائنا المخلدين لعملية الاصلاح التي تتوقف عليها مختلف اعمالنا وانجازاتنا في الداخل والخارج تحت ظل صاحب الجلالة الحسن الثاني نصره الله واصلح به البلاد والعباد.

هذا وان الواقع المؤلم في بلادنا هو ان المفاهيم قد طغت علينا حتى صار الكثيرون منا يعتبرون ان المقدسات، دينية كانت او وطنية، انما هي وسيلة فقط للاستفادة الشخصية ولا موجب لان تكون فيها ولو حبة خردل من الايمان والا فلا حاجة لهم بها مهما كانت لها مردوديات وايجابيات على النطاق الديني او الوطني او على النطاقين معا.

نعم كل هذا من شأنه ان يجعل الانسان الغريب بين هؤلاء القوم يشعر بسعادة متناهية عند مطالعته لصحيفتكم الاسلامية الوطنية ويميل اليكم والى امثالكم من المسلمين لانوبيا، والعرب الاوفياء،

الوطنية بشمال المغرب

بقلم
الاستاذ عبد القادر العافية

منذ القدم كان شمال المغرب هو الدرع الواقي الذي يقي البلاد أخطار الغزاة والمستعمرين ... لان هذا الجزء من المغرب كان هدفاً لاطماع امبرياليات مختلفة، عبر فترات عديدة من تاريخنا الوطني.

ونظراً لموقع الشمال الاستراتيجي وقربه من أوربا التي لا يفصلها عنه الا شريط مائي ضيق، نظرا لهذا الوضع كان الشمال هدفا لمحن متنوعة، ولاطماع متعددة ...

ومما زاد في محنة شمال المغرب في القرن العشرين هو أنه كان من نصيب (اسبانيا) التي كانت أطماعها في احتلال المغرب أطماعاً قديمة، وكانت عبر صراعها مع الغارة المسلمين تتطلع الى احتلال الاجزاء الشمالية من بلادنا. وبالفعل تجلت تلك الاطماع في احتلال مدينة مليلية، ثم بادس، وحجر النكور، وجزر كبدانة، وتجلت في غزو تطوان وتخريبها سنة ١٤٠٠ م على عهد الملك هنري الثالث، وفي عدلها على ابقاء مدينة سبتة تحت نفوذها وافتطاعها بالقوة من المستعمرات البرتغالية، وفي توسيع رقعة نفوذها بسبتة، واستطاعت بعد ذلك ان تحتل مدينة تطوان سنة ١٨٦٠، بعد حرب قاسية، الى غير ذلك من المحاولات التي قامت بها اسبانيا لاحتلال شمال المغرب.

وابان اشتداد أطماع أوربا في استعمار افريقيا وآسيا عملت اسبانيا على احتلال جزء من المغرب تحت ستار الحماية الاوربية على البلاد المتخلفة.

وشاء القدر أن يكون لاسبانيا نصيب من الغنيمة، فعينت لها منطقة (حماية) بالشمال الذي كثيرا ما سال لعابها لاحتلاله واستعماره وتنصير أهله... ولتتخذ منه منطلقاً نحو باقي أجزاء المغرب.

شاء القدر أن تتحقق أطماع اسبانيا صفة جزئية بعد ما تجرعت الامرين على يد المجاهدين منذ سقوط غرناطة ١٤٩٢م الى ١٩١٢ ثم من ١٩١٢ الى سنة ١٩٢٦.

وكانت اسبانيا قد احتلت مدينة العرائش عند ما تنازل لها عنها المأمون بن أحمد المنصور.

فاسبانيا لها أطماع جمة في شمال المغرب منذ أمد بعيد، وبذلك كان استعمارها لهذا الجزء من بلادنا يحقق أطماعها القديمة ويفتح في وجه قواتها باباً من الامل في تحقيق المزيد من أطماعهم...

ومثل هذه الحقائق يجب ألا تغيب عن أذهاننا ونحن نتحدث عن السياسة الاستعمارية لاسبانيا بشمال المغرب.

ان المغاربة بالشمال قاوموا الاحتلال الاسباني بضراوة لا يعرف التاريخ لها مثيلا، وسجل التاريخ في هذا الميدان بطولات نادرة قام بها سكان الشمال في مقاومة جيش الاحتلال الاسباني واشتهرت في هذا المجال معارك فاصلة منها معركة البيوت، ومعركة شفشاون، ومعركة باب تازة، ومعركة بني حسان... وبعد هذه المعارك التي كاد أن ييأس معها الاسبان من احتلال شمال المغرب بالقوة. ظهرت في الميدان الثورة الريفية بقيادة الزعيم محمد بن عبد الكريم الخطابي وهي ثورة منظمة أدق تنظيم، وبحكمة أبهر احكام، خاضها الريفيون الى جانب اخوانهم الجبليين وأتوا فيها بضروب من البطولات والصمود، يعجز القلم عن وصف ملاحمها الرائعة.

وسيطرت الثورة الريفية على جميع منطقة الحماية الاسبانية، بعد انتصارها في معركة أنوال وغيرها من المعارك الخالدة، ولم يكن خارجاً عن نفوذها الا مدينة تطوان وما بينها وبين مدينة سبتة، حيث تركزت القوة الاسبانية مجتمعة في هذه المنطقة الضيقة.

الا أنه بعد تقهقر الثورة الريفية أمام الحلف الاوربي، وأمام أسلحته المتطورة التي هزمت بها المانيا في الحرب العالمية الاولى، أصبح شمال المغرب وجهاً لوجه أمام الحقد الصليبي الاسباني المتطرف، ذلكم الحقد الذي غذته الملاحم الاخيرة في الحرب الريفية وأججت من ناره...

ولم يكن من السهل على (الحاكم والمحكوم) معاً أن ينسيا الماضي المرير المفعم بما يثير الحقد والضغينة.

وبعد القضاء على الريسوني، وعلى الثورة الريفية، بدأ عهد جديد من التسلط الاسباني الحاقد الناقم... ولم يكن من السهل على سكان هذه المنطقة ان يتجرعوا ما أصابهم في صبر وهدوء، بل حاول كثير من الابطال القيام بالثورة من جديد والاعتماد على أنفسهم شخصيا ولو في غياب القيادات المنظمة، ومن هؤلاء (الكاطيبي) بجبل شفشاون، وعشرة رجال من بني جيارة بالاخماس السفلى، والحاج محمد التمساني وأخوه الحاج عبد السلام بالريف، وغيرهم... ولكن الجيش الاسباني

ذكرى مولد النور والهدى والرحمة

* الاستاذ محمد بن الفـــاطمي بن الحاج السلمي *

وبعد: فما هي العبرة من احياء ذكرى المولد النبوي السعيد ؟ وكيف يجب ان نحتفل بهذا احتفالا ملائما ولائقا بمقام صاحبها المرموق وفي اطار آداب الدين ؟ ان العبرة التي نستخلصها من ذلك هي ان نسير على هدى الرسول وسنته ونتبع ما جاء به من معالم شريعته أمرا ونهياً وأدبا وسلوكاً وأحكاماً وعظة وان نجعله قدوة لنا في جميع المجالات (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) وانه لا يجمل بنا أن نحتفل بذكراه احتفالا مخلا بقوانين الاسلام تسوده البدع المنكرة من اختلاط الجنسين والقيام بأمور وتقاليد ما أنزل الله بها من سلطان تشوه جمال الدين وتخدش كرامته وتسيء الى سمة الاخلاق والمثل الانسانية بل يجب ان نحتفل بشكل يرضي صاحب الذكرى: ان يقوم العلماء بالقاء دروس ومحاضرات وعقد ندوات علمية يكون مضمونها تجلية الروح الدينية وسرد قصة المولد النبوي ومراحل السيرة النبوية العاطرة كما كانوا يفعلون قديماً من قيامهم في مهل ربيع النبوي بتدريس قصيدتي البردة والهمزية في مدح خير البرية للمادح البوصيري وكتاب الشمائل المحمدية وما يتعلق بذلك ليتعرف الجمهور على أحوال الرسول وأطوار حياته ومظاهر عظمته ليتخذ من ذلك اسوته ومقتداه الذي ينير له دروب الحياة الداجية المدلهمة .

ان ذكرى ميلاد رسولنا العظيم المجاهد الصادق في سبيل الله تدعو المسلمين في جميع البقاع والذين يعدون بمآت الملايين أن يتكتلوا ويتحدوا ويتضامنوا ويراجعوا مواقفهم من قضايا الساعة التي تشغل بال العالم الاسلامي في الوقت الراهن وأن يهبوا لتحرير أراضي فلسطين المليكة التي تئن تحت جراحها المتوالية من جراء احتلال بني صهيون لها وتشريد أهاليها والتنكيل بهم وتعذيبهم واخراجهم من ديارهم وموطنهم بغياً وعدواناً فان الارض المقدسة وبيت المقدس الذي يضم المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى الرسول الامين تستنجد لانقاذها من نير العدو الماكر الغاشم ولا منجد لها وتستغيث ولا مغيث وتستصرخ ذوي الغيرة والحمية الدينية لانقاذها ولا ملبي لصرخها.

لقد سئمنا اقامة المؤتمرات والمحاورات والمحادثات وتقديم الشكاوي الى المنظمات والمؤسسات التي لا تجدي فتيلا وملئنا الاقوال الجوفاء والوعود المعسولة العرقوبية فنحن أحوج الى الاعمال منا الى الاقوال والمقررات والتوصيات التي تبقى حبرا على ورق دون تنفيذ وانجاز فعلينا أن لا نعول في حل مشاكلنا على غيرنا وأن نعتمد على سواعدنا القوية بعد الاعتماد على عون الله وحمايته وأن نتقدم الى الامام بخطى ثابتة وعزيمة فولاذية ونية صالحة وجأش رابط وايمان قوي حتى نربح المعركة بحول الله ومشيئته والله معنا ان نصرنا دينه وانها لثورة عارمة حتى النصر كما ان هاته الذكرى التي دعا صاحبها الى الاتحاد والاتفاق والالفة والوئام والمساندة تدعوهم الى التسوسط لحسم مادة الخلاف واطفاء نار الحرب الضروس، التي تدور رحاها بين الجارين الشقيقين المسلمين العراق وايران والتي دمرت الكثير من المنشآت العمرانية وحصدت العديد من الارواح البشرية البريئة وابادت العدد الباهظ من الاموال فلو صرفت تلك الاستعدادات الهائلة لمواجهة دويلة العصابات اسرائيل المجرمة وطردها من فلسطين المنكوبة وصوبت تلك البنادق والرشاشات والمدافع والدبابات والطائرات والاسلحة المضادة الى نحور العدو الصهيوني الغاشم لقضت عليه وصيرته في خبر كان وأثرا بعد عين .

ان هاته الحرب الطاحنة التي لا تبقي ولا تذر وتأتي على الاخضر واليابس والتي مر على نشوبها نحو ثلاثة أشهر هي مبعث شؤم ونحس ونذير تعاسة وشقاء جعلت الصهيونيين يضحكون ملء أفواههم ويظهرون اشماتتهم بالمسلمين ويشرئبون على نخب هوسهم وغرقهم وسوء تفكيرهم وتشتت شملهم وتفرقهم ايادي سبا غافلين عن تعاليم دينهم الرشيدة التي تناديهم بقولها الحكيم: «ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات . واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا . ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين» وذلك ما كانوا له يطمحون واليه يتطلعون تحقيقا للمبدإ الاستعماري : فرق تسد . فعسى ان يتراجع الفريقان المتناحران عن غيهما وتهورهما ويرجعا الى جادة الصواب والتعقل والرزانة والرشاد.

وانى آمل مخلصا من سويداء القلب ان يكون مطلع القرن الهجري الجديد الخامس عشر بشير يمن وخير وبركة وأمن وسلام وفاتحة عهد جديد وانطلاقة بعث اسلامي وتجديد ديني يسود فيه بين المسلمين روح التآخي والتآزر والتكتل والتضامن ووحدة الصف والتفاهم والوداد والرجوع الى العمل بكتاب الله يحلون حلاله ويحرمون حرامه ويقيمون حدوده ويتمسكون بقواعده وأركانه والى التشبث بسنة رسوله الكريم حتى ينجز الوعد الصادق بنصرهم على الاعداء في جميع الواجهات المشروط بنصر الدين ومراجعة التمسك بأهدابه: وكان حقاً علينا نصر المومنين . يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم . ففي كتاب الله وسنة رسوله البلسم الشافي والدواء الناجع للعلل والادواء والحل النافع للازمات والمتاكل : «ننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمومنين . قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء . يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمومنين . وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب . ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير . ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. وفق الله المسلمين لاحياء الذكرى احياء في مستوى مكانة صاحبها محاطة بهالة من التقديس والمهابة والاجلال والاكبار والهمهم الاقتداء به والسير على هديه ونهجه وسمته وسننه صلى الله عليه وعلى اله وأصحابه وترحم وبارك وشرف وكرم ومجد وعظم .

الوطنيـــة بشمال المغـــرب (تتمة)

الذي كان قد تعزز بالحلف الاوربي كان بالمرصاد لمثل هذه الانتفاضات، فقتل بعض اولئك وشرد الآخرين.

وذهبت هذه المحاولات البائسة سدى ، وبقي ذكر أمرادها في سجل المجاهدين الابرار.

وبسطت الحماية الاسبانية نفوذها ، وأخذت تزاول ضغوطها على الاهالي .. وهنا كان لابد من العمل لقيادة سفينة التحرر ولازاحة البلاء المبين الذي أصيبت به المنطقة فاذا كان العمل المسلح قد فشل ولم يأت بالنتيجة التي كانت منتظرة منه، فان العمل السياسي في منطقة الشمال كان يتطلب منهاجاً دقيقاً؛ لان تاريخ المنطقة الدامي مع اسبانيا خلف كثيرا من الحفر في طريق أية محاولة للفهم اوالافهام. وبذلك لا نستغرب اذا كان اسلوب العمل السياسي بالشمال يختلف عن اسلوب العمل السياسي بالجنوب لان ظروف الاستعمارين تختلف اختلافا جذرياً ، وعقيدتهما متباينة ونظرتهما الى الاجزاء الخاضعة لهما مختلفة .. فاذا كان هدف الفرنسيين هو التسلط واستغلال خيرات البلاد وتسخير الاهالي وهو. فان هدف الاسبان زيادة على ذلك كان هو سحق شعب هذه المنطقة وإذلاله ووجله يرمي نفسه بنفسه الى البحر» ـ حكما عبر أحد المقيمين العامين لاسبانيا بتطوان ـ ولذا فمحاولة القاء الضوء على الحركة الوطنية بشمال المغرب يتطلب قبل دراسة الاحداث ، دراسة نفسية الجانبين (المستعمر والمستعمر) ويتطلب مزيدا من الحذر وعدم التسرع في اصدار الاحكام

وقرأت أخيرا بمجلة (الثقافة الجديدة) ع ٨١ س ٥ ـ ٨٠ ، مقالا لباحثين، عن الحركة الوطنية بالشمال ، وأرى ان الباحثين تسرعا في اصدار أحكامهما، وأغفلا كثيرا من الحقائق ، وتكلما و كأن المنطقة لم يكن بها سوى حزب واحد ، مع ان المنطقة كان بها حزب آخر ، هو حزب الوحدة المغربية ، وكان لهذا الحزب جريدته المعبرة بلسانه وكان أعضاؤه يتبعون خطوات منافسيهم ويكتبون عن أعمالهم في الحين .

والى جانب الحزبين المعروفين كان هناك وطنيون آخرون ليسوا ضمن الحزبين ، ومع ذلك كانت لهم مشاركة هامة في الاحداث في ذلك الوقت .

ومن الاخطاء الواردة في المقال المشار اليه الكلام عن المظاهرة التي حُمل فيها نعش فرنسا وأُحرقت رايتها، نقلا عن مصادر أجنبية لا علم لها بمن نظم هذه المظاهرة ، ولا من خطب فيها ، وكذلك عن البعثة الطلابية الى مصر، وعن بيت المغرب في القاهرة؛ فان الحديث عن ذلك عالم ينقصه الاطلاع على الاحداث وظروفها وملابساتها .. الى غير ذلك من الجزئيات .والقصد من هذه الملاحظات هو ان دراسة الحركة الوطنية بشمال المغرب تحتاج الى فهم الظروف الحقيقية للاحداث. وأرى أن مجال دراسة الحركة الوطنية عموما وبالشمال خصوصاً يحتاج الى وقت والى تفرغ وتخصص والى نزاهة وتجرد ، والى أفق فكري واسع، يعترف بالاخطاء ، ويذكر محاسن الغير إن كانت له محاسن وعدم الاعتماد على مجرد الفخر بالآباء والجدود ، بل الاعتماد ينبغي ان يكون على الوثائق غير المؤولة تأويلا شخصيا.

مولد سيد الخلق اجمعين

المرسل رحمة لكل العالمين

بقلم الاستاذ محمد مفضال السرغيني

لقد اشتهر عن محققي المؤرخين أن نبينا عليه أفضل الصلوات وأكمل التسليم، ولد في 12 من ربيع الاول عام الفيل وكان ذلك في البلد الحرام الامين، مكة المكرمة ذات المقام العظيم. والكل يعلم ان هذه البلدة الرفيعة المقدار شديدة الحر لان الجبال العالية قد آكتنفتها من جميع جهاتها فموقعها الطبيعي يجعلها بعيدة آنذاك عن أن تكون مركزاً للعلم يكرع منه اللهفان ويرتوي منه الظمآن وفي هذا البلد الموصوف بما ذكر نشأ صلى الله عليه وسلم وترعرع في أحضانه وغدا وراح بين تلاله وسهوله وجباله وسطانوم اعراب يعبدون الاصنام التي أحدثوها بايعاز من الشيطان ويقدسون الاوثان التي ملكت عليهم مشاعرهم فضلوا بذلك عن توحيد الله الخالق وقادهم ذلك الجهل الحالك والشرك المهلك الى أن قالوا: «ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى».

في هذا الجو الموبوء المضطرب وهذه البيئة المتمردة على الاخلاق والشرائع التي لا تحترم نفساً ولا عرضاً ولا مالا بل تسطو على ذلك كله بقانون عزّ بزّ وجر لهم ذلك أن أصبحت نيران الفتن تلتهب بين ربوعهم لتحرق الرطب واليابس. ومن العجب انه صلى الله عليه وسلم شب في هذا المجتمع المفكك متصفاً بكل الاخلاق الفاضلة ممتازا في كل الصفات السامية، متحلياً بكل المكارم الانسانية وكان له كل ذلك كتهيىء لتحمل أعباء الرسالة الالهية المذلك وصفوه في تلك الحقبة المظلمة بالصادق الامين. ومما ليس فيه شك ان ذلك كان موهبة واختصاصاً من مولاه العزيز الوهاب كما كان صلى الله عليه وسلم بينهم ملء العيون والصدور. صادق القول حلو الخطاب أميناً وفياً حليماً رحيماً، لا تستفزه رعونات الجاهلية، بعيداً عن كل لهو حتى في حداثة سنه بعيدا من الوثنية بطبعه الذي جبل عليه منذ بداية طفولته الى أن أجاب داعي ربه صلى الله عليه وسلم. وبعد أن تمت هذه الفترة أي فترة الاعداد بين اولئك الاعراب بعثه الله نبياً رسولا اذ أنزل عليه الكتاب وهو في غار حراء يتحنث وحده معزوفا عن الاجواء القذرة وتقرباً الى مولاه فصدع بالامر امتثالا وطاعة لاحكم الحاكمين، القائل: «فاصدع بما تومر واعرض عن المشركين» فواجه صلى الله عليه وسلم العالم كله بالدعوة الى افراد رب البرية بالتوحيد والطاعة والايمان بالبعث. وياما أكثر ما نتج عن تلك الدعوة المدوية، من انقلاب تجاوزت آثاره بلاد العرب الى جميع أقطار الدنيا، وعلى ذلك الانقلاب الهائل ترتب الى الابد لكل الذين استجابوا والذين رفضوا جزاؤه الاوفى. وقد أشرقت أنوار تلك الرسالة الربانية فملأت أرجاء الارض نورا بعدما كانت في ظلمات الجهالة غارقة وأشعت اشراقات الدين الذي جاء به صلى الله عليه وسلم على سائر نواحي الدنيا وبذلك غدا أولياء الشيطان وعباد الاصنام في ضرام، وحل بهم من أجل ذلك الحزن السرمدي اذ دوي صوت الحق الوهاج ورفعت العدالة الالهية رأسها في أطراف المعمور، وابتهجت وفرحت ممن آمنوا وصدقوا الجوارح والصدور، فحل النظام محل الفوضى والاضطراب والثبات على المبدإ القويم والصراط المستقيم وتفجرت ينابيع الود والاخاء في القلوب المطمئنة فأخمدت براكين الضغن والحقد والحسد التي كثيرا ما نتج عنها من الحروب الفتاكة وسفك دماء الابرياء ما قطع الاوصال وفرق بين ذوي الارحام وعندما تيقن المشركون ان امر محمد صلى الله عليه وسلم جد خطر بالنسبة الى ما هم عليه من استبداد وطغيان ارتعدت فرائصهم من هذا الانقلاب السريع الباهر، فارادوا تاييد باطلهم بكل ما لديهم من مكر وتهديد واعتداء على الضعفاء بانواع القهر والتشديد فكانت النهاية ان اكتسح كل اباطلهم، وكيف يثبت الضلال والظلام امام الايمان والنور قال تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا.

وغني عن البيان ان الله سبحانه وتعالى اطفا برسالته صلى الله عليه وسلم نيران الشرك والكفر، واظهر لمن سبقت لهم السعادة والفوز في علمه النور الوضاء وطريق الهداية، فكانت رسالته صلى الله عليه وسلم نعمة ورحمة لكل موجود، ونورا ساطعا في هذا الوجود كما قال في وصفه الملك القوي المعبود «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين» وقال في حقه صلى الله عليه وسلم «يا أيها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا» فهو صلى الله عليه وسلم سيد الانبياء وخاتم المرسلين وامام المتقين، وكان مولده بسبب ذلك صلى الله عليه وسلم للمومنين ربيعا وموسما بديعا ونقله سبحانه من الاصلاب الطاهرة الى الارحام الزكية فطاب اصولا وزكى فروعا وكان صلى الله عليه وسلم اكمل خلق الله خلقا وخلقا، وكان الدين الذي دعا العالم الى اعتناقه اكمل الاديان السماوية صدقا وتحقيقا فاجتمع له صلى الله عليه وسلم بذلك موافقة كمال شخصيته لكمال دينه.

اذن فليس ببدع ان يحتفل العالم الاسلامي بأسره بذكرى مولد هذا الرسول العظيم شكرا لنعمة المولى الكريم قال تعالى (هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين) فجميل بنا ان نحتفل بمولده صلى الله عليه وسلم واجمل منه ان يكون احتفالنا بذكر شمائله وجهاده تأسيا به وبسيرته (ص) وشرف وكرم.

ديـــوان: «اوتـــــار داميـــــة»

لمحمـــد الادريســـي ✡

عرض وتقديم: الاستاذ زين العابدين الكتاني

صدر اخيرا عن احدى المطابع بفاس ديوان للشاعر الاستاذ السيد محمد الادريسي القيطوني، وهذا الديوان من الحجم ما دون المتوسط، يقع في ١١٢ صفحة تضم ٣٠ مقطوعة شعرية بالاضافة الى كلمة افتتاح حول (لماذا الشعر) ويلاحظ أن غلاف الكتاب رسمه الفنان عبد الواحد الشرايبي وان عنوان الكتاب كتب بالخط المغربي.

وقد عرف الاستاذ الادريسي (هذه الاوتار ...) بأنها: «لقطات عابرة من ذكريات مارد الصبا

ـ صدحات عصفور... حبيس القفص المهجور.

ـ صورة الاختناق النفسي في زوايا الخيبة والحرمان.

ـ اوتار قدتها العواصف من مجاري الدم المسفوح... فانسابت ألحانها اشراقا معقودا في مجاهل الكبرياء المصلوب.. شعر للاوتار وأوتار للشعر ...)

واذا ما حاولنا القيام بعرض تحليلي وتقريبي للديوان فاننا نجده ينم عن شاعرية متفتحة، وعبارات منتقاة ومتخيرة في أسلوب جيد متكامل، وخيال خصب محلق في سماء المعاني بتعبير واضح في أغلب القصائد.

نعم ان الديوان تجربة شعرية رصينة قائمة على قواعد متينة من المعرفة بأدوات من لغة بليغة ومشرقة في آن واحد.

ونجد قصائده التصويرية مكتملة المبنى والمعنى، ومرتكزة على الاسس الذي تكتمل في اطاره الصورة التي يعبر عنها الشاعر ولكن تغلب عليها الروح المأساوية وهذا ناتج ـ كما يبدو ـ عن سوء حظ الشاعر في (تجربة حب) ويتضح ذلك من خلال آهاته المستمرة وحسراته التي لا تنقطع في قصائد الديوان ومناجاته للحبيب الذي لم يباذله تجربة الحب كما يريدها هو ... وهذا الفشل في هذه التجربة جعله ينفث كل ما لديه من لوعة وتحسر في قصائده التي توحي بالاشفاق على هذا الشاعر الذي لم يعد يرى غير التأسي والانغماس في اللذات، والشك في كل شيء حتى في وجوده ... وفي الديوان بعض الشطحات التي تجعلنا نتساءل عن البعد الروحي للشاعر، فهو يقول في قصيدة (موطني):

«... لم أعبد
أعبد في الكون سواك
ويقول: وهل أملك قربانا؟!
سوى شعري وحبي
فخذها يا موطني العالمي ...

حبي
أن أرى فيما تجلى من معانيك الاهي..
وبآلائك ربي.»

وأما في قصيدة (غانية تتحدى) فيقول الشاعر واصفا غانيته:

مرمر «فوق مرمر نحت الله بأزميله
معالم ذاتي

ثم قال: اسجدوا... فاني حواليها فرضت السجود للمعجزات».

وهنا يتوقف القارىء ليتساءل بحدة لعل خيال الشاعر او مذهبه في الهوى، وهذه التجربة جنحا به الى التحليق بالاسلوب الفني وتسخيره لاظهار هواجسه بهذا القالب حيث استبدت به الصورة الفنية، وهذا القول ليس جديدا فهو متأثر بما ذهب اليه الشعراء الاغريقيون من قبل، كذلك ـ يقول الادريسي ـ في قصيدة (هواجس تحترق):

فأنا والقوافي ملك الغوانى
حيث كن خفية وجهارا
...
فدعونى مع الندامى نغني
ودعونا نستلهم الاوتارا
فحصاد الحياة ما ضمه الكا
س، وليس الوجود الا قمارا

ويتضح من هذه الابيات أن قائلها ربما يحاول أن يعبر عن ايمان راسخ بالعبث والمجون، وأن الحياة بالنسبة اليه ليست الا كأس خمر وطاولة نرد... ويؤكد هذا التساؤل قوله في قصيدة (الكهف الاحمر):

«لا تلوموا الاولينا
لا تلوموا الآخرينا
كلنا من وهج الشمس أتينا
عابرينا
فلتعش في غسق الحان
سكارى حالمين»

وهذا المقطع تأكيد لما أتى به في القصيدة السابقة وتعبير الشاعر الغامض، هل هو تقرير لمذهبه في الحياة داخل المجتمع الذي ينتمي اليه؟ ويبدو انه وقف موقف المنهار منه، وأبيات قصيدة (عاصفة) التي يخاطب فيها احدى المغنيات بقصائده تزيد من هذا التساؤل عندما يقول:

«فلتغرقني مثلي
فأنت صبيـــــة
مثل الصبايا الماجنات
مثل الغواني الفاتنات
كسرن أمواجي
جرحن أوداجي
وأدن صبابتي
وحكمن في شعري
بما رأيت وسمعت، وبالذي لم تعلمي».

كذلك نجد مدى المرارة التي تنغص حياة هذا الشاعر ودعوته هذه الى المزيد من الغرق في هذا الاختيار الغامض انتقاما من المرأة التي لم يجد عالمها قلبا (يحبه حقيقة) بل وجد نساء أفقدنه الصواب، وطوحن به في عالم الضلال، كما يؤكد ويصرخ حتى اختلط عليه الامر...

أما في قصيدة (لست أدري) فان الشاعر تزداد حيرته فيقف حائرا ولعل حيرته هنا تبدو مصطنعة لانه ما جاء الا بتكرار ما قاله ابو العلاء المعري في هذا المعنى:

لم أعد أومن في الدنيا بخير أو بشر
كل ما أدركه أنى لست في العيش بحر
فلمن هذى المواقيد أعدت لست أدري
ألمن يعبد صلبانا تدلت فوق صدر
ألمن ضاعت لياليه بشفع وبوتر
أم لداعي الحب بالطهر وحب الطهر عذري
لست أخشى موقد الشك كما يخشاه غيري
فأنا مذ كنت قلبي حقه صدري بطهر
ضائع في غمرة الشك، لست ادري

وتقف على النهاية التي يتخوف منها الشاعر والتي تنتهي اليها انطلاقات قصائده وتساؤلاته في قصيدة بعنوان (ولدي) الذي يخاف عليه من أحداث الزمان فيقول:

«ومن النهاية !!
ما أقسى الحيـــاة
مع النهاية اذ تدق لشاعر
جرس المصيـــــر

✡✡✡

وبعد، فاذا كان ديوان (أوتار دامية) يحمل كثيرا من علامات الاستفهام التي أرى أن الشاعر لم يحدد لها اطارا ليقيها في اطاره الشعري ما دامت تؤكد أنه:

أولا ـ وقف موقف الحائر المنهار.

ثانيا ـ وان هذه التجربة كانت قاسية لحد أنها كشفت عن عمق التفكير الذي أغرقه في التقليد فاختار مذهب المعري في التفكير في مرحلة من مراحله.

ثالثا ـ لولا أنه التزم البيت الذي يؤكد فيه أن (أوتار دامية) هي (لقطات عابرة من ذكريات مارد الصبا) لاعتقدنا الشاعر الادريسي في قفص الاتهام، ولكنا حاولنا أن نقدم لمنطلقه من جانب معين، لانه الطابع الذي سيطر على الديوان كما يبدو من خلال المقطوعات التي انتهجها في هذا المرحل

في المكتبة المغربية

المقـاومة المسلحة والحركة الوطنيـة في شمـال المغـرب

هذه مذكرة مهمة للعلامة المرحوم سيدي التهامي الوزاني تناول فيها الكلام على عهد الحماية المفروضة على المغرب وما قابلها به الشعب المغربي في الشمال على الخصوص من مقاومة ورفض بالسلاح والنضال السياسي، اذ كان هذا الجزء من المغرب وجهاده كثيرا ما يتناسى عند كتابة التاريخ الوطني الحديث او انما يلم به الكتاب العامة خفيفة. وقد بدأ الاستاذ الوزاني بالكلام على ظروف قيام نظام الحماية ثم على المقاومة المسلحة في الناحية الغربية من المنطقة المعنية بالامر ثم على المقاومة المسلحة في الريف بالناحية الشرقية ثم على نشوء الحركة الوطنية والنضال السياسي وقسم هذه الموضوعات الى مراحل تاريخية مضبوطة سجل فيها اهم الاحداث التي وقعت في كل مرحلة، والكتاب منشور بعناية الاستاذ محمد بن عزوز حكيم الذي أثراه بتعاليقه المستفيضة والوثائق التي أضافها اليه وبذلك أصبح مرجعا لا يستغنى عنه في التاريخ للحركة الوطنية بالشمال ومقاومة مستعمرة باسبانيا سواء بالسلاح او سياسيا ومنظما، ويقع في 150 صفحة من القطع الكبير ...

ذكرى ١١ يناير ١٩٤٤

• شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي •

ذكرى الكفاح يعيدها (يناير)
أسمى الروائع ما نسيناها ، فما
في عزمة وقريحة وثابة
يوم" بطولي" جليل" خالد"
يوم وقفنا فيه أعظم وقفة
كنا ننادي جهرة بخلاصنا
قمنا وفي كل القلوب ارادة
كم خدر الاعصاب منا حقبة
لم يهده تهديدنا ، كلا ! ولا
لم تجد الاستعمار نهدئة لنا
كم قد رأى من معجزات هاهنا
لكنه بالشعب يسخر هازئا
ويل لمن سلب الشعوب حقوقها!
نسي السيوف اذا مضت وتجردت
تلك الطريق لقد عرفناها ، فما
والحق للاحرار أسمى غاية
لم نرهب الامر العسير ، فلم تنل
بدل الاسود الاوفياء دماءهم
تلك المواقف همة وبطولة
سقت الدماء من البلاد حدائقا
والغرس أثمر بعد طول كفاحنا
لم ينضب الينبوع في اوطاننا

(يناير) الشهر الكريم اظلنا
فيه الفضال المستميت لعرشنا
رد السيادة للبلاد ، موحدا
يرنو لماضينا المجيد ، وجفنه
وفراه يرسم ها هنا مستقبلا
بسواعد اقوى نصوب مكاسبا
باءت جهود الطامعين بنكسة
لم ينفع الطغيان شيئا اهله
مهما يكن نهج الدخيل ، فانه
لا بد من رد الحقوق لاهلها

في نعش الاستعمار ، مسمار لنا
في ذلك اليوم العظيم صفوفنا
لا تفرض النظم الدخيلة ها هنا
والشعب مقبرة الطغاة ، وعنده
فالعرش والشعب الوفي كلاهما
إن التساند والتعاون دأبنا :
والصف يقوى في الوفاء لوحدة :
والحق منتشر البهاء على الورى
ولنحن في الاوطان احسن أسرة
ما قام منا كابر" بمهمة
إن المغاربة الاشاوس دأبهم
قد طالبوا لبلادهم بسيادة
والشعب إن شاء الحياة كريمة
والمغرب الحر الابي بلادنا
برثاه كل النبيلات الجليلة

والفكر في تلك الملاحم حاضر
زانا عليها في النضال نثابر
قد راق جهد ثابت متضافر
فيه تجلت للدخيل سرائر
مشهودة فالخصم فيه حائر
فيهب الميدان عزم قاهر
يعنو لها المستعمر المتآمر
وضميرنا لا خائر او فاتر
نالت من الشعب الطموح عساكر
مذ راح في الحق الصراح يكابر
منها تروق مواعظ وزواجر
والله من فوق الاعادي ساخر
نعو الظلوم الغاشم المتجاسر
يوم الفداء ، فانهن بواتر
وهنت لنا يوم الفداء ضمائر
نسعى اليها في الثبات بصائر
منا على الدرب الطويل مخاطر
واستشهدوا والقلب منهم صابر
تاريخنا امسى بهن يفاخر
غناء ، قد ضحكت بهن ازاهر
والفجر فيه من الخلاص بشائر
فالسر تعرفه قرى وحواضر

والشعب للتاريخ دوماً ذاكر
يسمو ، وخير العرش فينا وافر
كل الصفوف ، وجهده متواتر
في الحاضر البناء دوماً ساهر
والقلب بالايمان منه عامر
فتسر افئدة لنا ونواظر
فالسعي منهم في التربص خاسر
فالشعب بالبهتان دوماً كافر
نحو الافول الى الهزيمة سائر
والحق مرهوب الجلالة ، ظاهر!

قد دق ، والشعب المجاهد ثائر
في وحدة ، منها التحدي سافر
فرضا ، ولم يحكم علينا جائر
في عرشه ، ذاك الزعيم الظافر
بعض لبعض في الكفاح مؤازر
يا حبذا الخير الكثير الوافر!
نعم الضمير الرائد المتآزر!
بالرغم مما يدعيه الناكر
هذا لذاك معاضد ومناصر
إلا وأردفه لديها كابر
عز ، ومجد ، واقتدار باهر
قعساء ، فارتاع العدو الماكر
لبناه ربّ للبرية قاطر
لم ينثنه عما يريد قياصر

في يومنا هذا اعز شهادة
قد وحدت عرشا وشعبا ها هنا
فكلاهما حفظا البطولات التي

صوّرا لماض فيه يصحو الخاطر
فينا ، فتصدح بالنشيد مشاعر
من نفسه مثلا بهن يجاهر
والشعب للعرش المفدى شاكر
بعناية ، والقلب منه طاهر
شهد" ، واكسير لنا ، وجواهر
يخشى مواقفه العدو القاصر
فالزهر حف به النسيم العاطر
بالعرش ، امجاد لنا ومفاخر
امسى يقاسمنا الاسى ويشاطر
اعداءه يوم الفداء ، مرائر
والصبر محمود ، وفيه ذخائر
فتفجرت في العيد منه كوائر
اذ دونه البحر الخضم الزاخر
من عهده ، وهو الحكيم الماهر
في حسنه ، مما يراه الشاعر!
فاحت من العود الزكي مباخرا
منا قلوب حرة ، وعشائر
فانضم فيه درها المتناثر!
يسمى حثيثا المعلا ويصابر
تجميعها منه اليه مآثر
يحميه رب للبرية قادر
تهدي العقول ، كأنهن مناثر
تحذوه فينا للنماء بوادر
يزداد حتما خيرها المتكاثر
بالجد ترعى امرنا وتباشر
والضاد عنوان البلاد الزاهر
نحو الكفاية للنماء تبادر
ولخير ما يرضي البلاد تسابر
اذ منه تركو للثراء مصادرا!
طربا ، كأني في الخمائل طائر
تنبيك عنه مجالس ومنابر
يجلو الحقائق اذ تراه يحاضر
تصغي اليه بقلبها ، وتحاور
يسعى الى توحيده ، ويحاطر
تهوى اللحاق بركبنا ، وتغامر
ن ، وما يدور بفكرهم ، ويحامر
ن ، وحلمهم متطاير متنافر
تنفي تسلطهم هنا ، وتغاير
فالشعب يقظان الضمير يحاذر
والجهد منا دائما متضافرا!
لا ما يجول برأسهم ، ويساورا!
بالرغم ممن للقضاء يحاصرا!
وعلى المشاكسين قد تدور دوائر

مذها تجلت للفداء عناصر
جمعتهما في المكرمات مصابر
راقت لهن اوائل واواخر

الاســـلام حيثما يزكي النفـــوس !

بقلم
الاستاذ الحاج التبّاع

عجيب أمر التأثير الاسلامي في تزكية النفوس وتطهيرها وصقلها لتتطبع بالاخلاق السامية والحس المرهف . فالتاريخ يحدثنا عن بعض المواقف الاخلاقية لبعض الشخصيات فيدفعنا دفعاً الى البحث في الاسباب والحوافز التي ولدت تلك الاخلاق الكاملة . فهذا أمير المومنين الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز الاموي يقلقه ويؤرقه ما سمعه عن الابل في مصر من كونها تحمل الاحمال الثقال فيبادر الى الكتابة لواليه في مصر قائلا : «أما بعد: فقد بلغني ان الحمالين في مصر يحملون على ظهور الابل ما لا تطيق فاذا جاءك كتابي هذا فامنع أن يحمل على البعير أكثر من ستمائة رطل !!!» أمر يصدر عن أمير المومنين وهو قانون بطبيعته لا يسع الوالي الا ان ينفذه حرفيا ، ولا تجوز مخالفته، والا عد الوالي خائناً لرسالته وأمانته ونيابته.

مرحى ! مرحى ! هنيئاً لك يا عمر بن عبد العزيز حياً وميتاً أبيت الا ان تضع للحيوان الاعجم قانون الرحمة والعناية قبل ان تعرفها جمعية «الرفق بالحيوان» في اوربا بعدة قرون ! لم تكن طبيعة العربي قبل أن يصنعه الاسلام بمثل هذه الحساسية الشريفة وانما كان بعض الاعراب يدفنون بناتهم حيات ، ويزهقون أرواح الانسان لاتفه سبب بله الحيوان ! فما هي الحوافز والدوافع التي جعلت عدل هذا الخليفة لا يقف عند حدود الانسان وكرامته ورفاهيته ؟

انه التاثير بالروح الاسلامية العادلة ، انه التخلق باخلاق الله الكريم الحكيم المعز الرحيم . قد يقول بعض المتطفلين ممن يزعمون لانفسهم تعليل علم «النفس» لكل سلوك بشري : ان أمثال هذه الشخصيات العادلة تغلبت عليها نوازع العدل فتغلبت على بقية النوازع الاخرى التي تملا اجواء النفس ، وكأنهم بمثل هذه التفاسير القائمة على التخمينات يهدفون الى ابعاد التأثيرات الدينية الروحية عن نفس الانسان وقد ينخدع بعض ضعفاء الايمان باقوال اصحاب هذه الفلسفات المستوردة التي ما انزل الله بها من سلطان ، فنقول لمثل هؤلاء المفتونين ان التعليل الحقيقي لعدالة عمر بن عبد العزيز واضرابه كجده الاعلى من امه عمر بن الخطاب ما هو الا التاثير الحق الذي تحدثه تعاليم الاسلام في نفوس المستجيبين لروحانيته بالقلب والقالب وما حصل من رفاهية حس العدالة الاجتماعية في الخليفة عمر بن عبد العزيز يحصل لكل متهذب بأخلاق الشريعة الاسلامية وآدابها .

ولنا دليل واقعي في سلفنا الصالح المغربي القريب العهد من عصرنا . فهذه أحباس «فاس» يوجد من الوثائق الحبسية برفوف «نظارة» فاس جملة أوقاف وهبها محسنون انسانيون لمعالجة الطير المسمى «الشقشاق» اذا ما اصيب بكسر، فهذا النوع من الطير الذي يهاجر من افريقيا الغربية في اوقات معينة نازحاً الى المدن الشاطئية او القريبة منها لقضاء فصل معين ، تحركت همة المحسنين المومنين من المغاربة الى العناية به ووقف الاوقاف المالية لصرفها في سبيل معالجته والعناية به . وهذه الانسانية الرحيمة تنبعث من نفوس اسلامية ملأتها الرحمة الصادقة والعاطفة النبيلة قبل ان تقيم اوربا وبالاخص بريطانيا «جمعية الرفق بالحيوان» .

ان تاريخ الاسلام مملوء بمثل هذه المواقف الانسانية الاحسانية، وما الدافع لذلك الا ابتغاء وجه الله والتماس مرضاته .

والنفوس التي ترهف حساسيتها الى صرف العناية بالحيوان الاعجم بدافع الخلق الديني والضمير الايماني قد تشهد الدلائل على أن رأفتها بالانسان اتم واكمل ، أما اقامة جمعيات الرفق «بالحيوان» في اوربا وذهاب هؤلاء الاوربيين الى تقتيل الانسان البريء بالمسآت والآلاف في سبيل الاستغلال والاستعمار فهو مناف لخلق الرحمة الحقة، ومجاف للفضيلة التي تتولد عن الدين الصحيح

ما أجدر المسلمين الى التخلق باخلاق اسلامهم من جديد ! فرسالتهم في الكون عظيمة وهادفة ومن حقهم ان يباهوا بها وان يكونوا متبوعين لا تابعين ومقلدين (بفتح اللام) لا مقلدين لاخلاق النقص والجفاف التي تهب بريح سموم لا تترك لانسان معنى لانسانيته ولا قيمة لشخصيته .

رسالة تقدير وتنويه (تتمة)

والمغاربة الصلحاء والعلماء الاجلاء ، ويخفف عن نفسه بالحديث اليكم ويعتز كثيرا باكتشافكم.

أشكركم جزيل الشكر وأعمقه على اتحافي للمرة الثانية بصحيفتكم الكريمة راجيا من الله عز وجل ان يجازيكم خير جزاء على ما تنشرونه من افكار نيرة وآراء صائبة تخدم مصلحة الاسلام والمسلمين ومصلحة المغرب والمغاربة وان يزيدكم توفيقا على توفيق وان يهبكم جميعا من السؤدد ما تقر به عيلكم .

والله اسأل ان يوفق من بيدهم امور ديننا ودنيانا الى سلوك نهج الصواب في كل قضايانا ويأخذ بيدهم انه سميع مجيب .

وتفضلوا ايها الاخوة الكرام بقبول صادق اخوتي الاسلامية الخالصة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اعلانات ادارية ـ اعلانات ادارية ـ اعلانات ادارية

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والانعاش الوطني

مديرية التجهيزات العمومية

مقاطعة المركب الرياضي للرباط

اعلان عن طلب عروض مفتوح جلسه غير عمومية

يتلقى مهندس الدولة ، رئيس مقاطعة المركب الرياضي للرباط الى غاية 11 فبراير 1981 على الساعة العاشرة صباحا عروض الاثمان المتعلقة :

بتزويد وتجهيز سكنى القيمين الصينيين بالاثاث المنزلي حصة رقم 1 وتبلغ الضمانة المؤقتة 2500 درهم.

ستعقد جلسة فتح الظروف بقاعة الاجتماعات بمديرية التجهيزات العمومية (عمارة مديرية الموانىء الثانوية) الحي الاداري الرباط .

يمكن سحب الملفات من مكتب الصفقات بمقاطعة المركب الرياضي للرباط 429 شارع الحسن الثاني الرباط .

توجه العروض عن طريق البريد ص ب 1377 او توضع مقابل ايصال بكتابة السيد رئيس مقاطعة المركب الرياضي قبل الساعة السادسة بعد الزوال من يوم 10 فبراير 1981 او تسلم الى رئيس لجنة طلبات العروض يوم فتح الظروف حسب الشروط المنصوص عليها في الفصل 30 الفقرة 2 من المرسوم 479-76-2 بتاريخ 14-10-76 .

الاوراق التبريرية التي يجب الادلاء بها هي المنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المذكور اعلاه .

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة اقليم خريبكة

مدينة خريبكة

المجلس البلدي

اعلان عن عرض الاثمان

ان رئيس المجلس البلدي لمدينة خريبكة يستقبل الى غاية : يوم الثلاثاء 17 فبراير 1981 قبل الساعة الثانية عشرة قبل الزوال

عرض الاثمان تحت غلافات مضمونة : لاشغال بناء الشطر الخامس لشبكة الواد الحار

مصحوبة بالمراجع التقنية والمالية وكذا شهادات الضرائب الضرورية

الضمانة الوقتية : 22.000 درهم

يمكن الاطلاع على الملفات واخذها من مكتب الدراسات الموجود 4 زنقة الامير ولي العهد سيدي محمد السويس «الرباط»

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي

المعهد الوطني للبحث الزراعي

اعلان عن عرض الاثمان المفتوح رقم 1 - 81
(جلسة غير عمومية)

يتلقى مدير المعهد الوطني للبحث الزراعي الى غاية 13 فبراير 1981 على الساعة العاشرة صباحا عروض الاثمان المتعلق بتوسيع المرافق الادارية بمحطة «التجارب بالكدية -

ويمكن سحب دفتر الشروط الخاصة بمكتب الصفقات بالمعهد الوطني للبحث الزراعي شارع النصر الرباط. أو من مكتب المهندس المعماري كتريتة لازيسك 26 شارع العلويين الرباط.

ترسل العروض داخل غلاف مختوم الى مكتب الصفقات بالمعهد الوطني للبحث الزراعي يتضمن بوضوح اليوم المحدد لعرض الاثمان وموضوع الاشغال مع اشارة كتابة «التنبيه ينبغي الا يفتحه الا رئيس الجلسة» وكذلك الادارة التي طلبته. ويجب أن يكون ذلك محتويا على ملف اداري ملف تقني وعلى التعهد.

اولا الملف الاداري:

1) التصريح بالشرف المنصوص عليه بالفقرة 5 من الفصل 6 في نظيره.

2) شهادة تأدية الضرائب مسلمة من طرف القابض مؤرخة في أقل من سنة. تثبت أن المتعهد في وضعية جبائية قانونية ويجب أن تنص الشهادة كذالك على النشاط الذي فرضت من أجله الضريبة.

3) وصل الضمانة المؤقتة وقد حددت بـ 00ر380.2 درهم.

ثانيا محتويات الملف التقني:

1) مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية تتعلق بالمقاولة.

2) شهادة مسلمة من طرف الادارات أو المهندس المعماري الذين يتعامل معهما المرشح.

ثالثا التعهد:

- يجب أن يكون الغلاف الثاني مختوما ومحتويا على التعهد ومحررا في ورق متبر مشتمل على قسيمة تحديرية مفصلة.

مديرية المعهد الوطني للبحث الزراعي
الامضاء: ح. فراج

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والانعاش الوطني

مديرية التجهيزات العمومية

مقاطعة المركب الرياضي للرباط

اعلان عن طلب عروض مفتوح
جلسة غير عمومية

يتلقى مهندس الدولة، رئيس مقاطعة المركب الرياضي للرباط الى غاية 11 فبراير 1981 على الساعة الثالثة بعد الزوال عروض اثمان المتعلقة:

بتزويد وتجهيز سكنى التقنيين الصينيين بالاثاث المنزلي بالحصة رقم - 2 -

وتبلغ الضمانة المؤقتة 5000 درهم.

ستعقد جلسة فتح الظروف بقاعة الاجتماعات بمديرية التجهيزات العمومية (عمارة مديرية الموانىء الثانوية) الحي الاداري الرباط.

يمكن سحب الملفات من مكتب الصفقات بمقاطعة المركب الرياضي للرباط 429 شارع الحسن الثاني الرباط.

توجه العروض عن طريق البريد ص ب 1377 او توضع مقابل ايصال بكتابة السيد رئيس مقاطعة المركب الرياضي قبل الساعة السادسة بعد الزوال من يوم 10 فبراير 1981، او تسلم الى رئيس لجنة طلبات العروض يوم فتح الظروف حسب الشروط المنصوص عليها في الفصل 30 الفقرة 2 من المرسوم 479-76-2 بتاريخ 14-10-76.

الاوراق التبريرية التي يجب الادلاء بها هي المنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المذكور اعلاه.

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والانعاش الوطني

مديرية التجهيزات العمومية

مقاطعة المركب الرياضي للرباط

اعلان عن طلب عروض مفتوح
(جلسة غير عمومية)

يتلقى مهندس الدولة، رئيس مقاطعة المركب الرياضي للرباط الى غاية 11 فبراير 1981 على الساعة الثالثة بعد الزوال عروض اثمان المتعلقة:

بتزويد وتجهيز سكنى التقنيين الصينيين بالاثاث المنزلي بالحصة رقم - 2 -

وتبلغ الضمانة المؤقتة 5000 درهم.

ستعقد جلسة فتح الظروف بقاعة الاجتماعات بمديرية التجهيزات العمومية (عمارة مديرية الموانىء الثانوية) الحي الاداري الرباط.

يمكن سحب الملفات من مكتب الصفقات بمقاطعة المركب الرياضي للرباط 429 شارع الحسن الثاني الرباط.

توجه العروض عن طريق البريد ص ب 1377 او توضع مقابل ايصال بكتابة السيد رئيس مقاطعة المركب الرياضي قبل الساعة السادسة بعد الزوال من يوم 10 فبراير 1981، او تسلم الى رئيس لجنة طلبات العروض يوم فتح الظروف حسب الشروط المنصوص عليها في الفصل 30 الفقرة 2 من المرسوم 479-76-2 بتاريخ 14-10-76.

الاوراق التبريرية التي يجب الادلاء بها هي المنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المذكور اعلاه.

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة اقليم مراكش

المصالح البلدية

قسم الحسابات

اعلان عن عرض اثمان
مطبوعات سنة 1981

سيتوصل رئيس المجلس البلدي لمدينة مراكش الى غاية 11 ربيع الثاني 1401 (16 فبراير 1981) الى حدود الساعة السادسة مساء بعرض الاثمان المتعلق بالمطبوعات لفائدة المصالح البلدية لهذه البلدية

ويمكن مراجعة كناش التحملات في أوقات العمل بالقصر البلدي (مكتب رقم 47 الحسابات)

حرر بمراكش في 9 يناير 1981
موافق 3 ربيع الاول 1401
رئيس المجلس البلدي لمدينة مراكش
الامضاء: محمد الدقالي

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر

الكتابة العامة

مديرية الشؤون الادارية

اعلان عن طلب عروض مفتوح
11 - ف 1981
(جلسة عمومية)

ان رئيس قسم التسيير والصيانة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر يستقبل الى غاية 18 فبراير 1981 على الساعة العاشرة صباحا.

اخر أجل الظروف المتعلقة بطبع ونشر وتوزيع كتاب الرياضيات لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي واخر للمعلم.

يمكن الاطلاع على ملف الشروط بقسم التسيير والصيانة لهذه الوزارة مكتب 87

سيتم فتح الظروف يوم 18 فبراير 1981 على الساعة العاشرة صباحا بمكتب 88

يجب أن تحتوي الظروف المعبأة طبقا للمرسوم رقم: 2-76-479 المؤرخ في 19 شوال 1396 الموافق 14 اكتوبر 1976 بالاضافة الى عقد التعهد على ما يلي:

1) الملف الاداري

- التصريح بالشرف في نسختين

- شهادة يكون قد سلمها القابض، ويجب الا يتعدى تاريخها سنة تثبت بأن المتعهد في وضعية جبائية قانونية، ويجب ان تنص هذه الشهادة على النشاط الذي الذي فرضت الضريبة على المتعهد من اجله.

2) الملف التقني:

- مذكرة تبين الامكانيات البشرية والتقنية المرشح.

- على المرشحين أن يبعثوا بعروضهم الى قسم التسيير والصيانة بواسطة البريد او يضعوها مقابل وصل في المكتب رقم: 87 او او يسلموها الى رئيس لجنة المناقصة عند افتتا الجلسة.

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر

الكتابة العامة

مديرية الشؤون الادارية

اعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2 ف - 1981
(جلسة عمومية)

ان رئيس قسم التسيير والصيانة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر يستقبل الى غاية 18 فبراير 1981 على الساعة العاشرة صباحا.

اخر أجل الظروف المتعلقة بطبع، نشر وتوزيع أربعة كتب في التربية الاسلامية ثلاثة كتب خاصة المعلم والكتاب الرابع خاص بتلاميذ القسمين الثاني والثالث من التعليم الابتدائي.

يمكن الاطلاع على ملف الشروط بقسم التسيير والصيانة لهذه الوزارة، مكتب 87.

سيتم فتح الظروف يوم 18 فبراير 1981 على الساعة العاشرة صباحا بمكتب 88.

يجب أن تحتوي الظروف المعبأة طبقا للمرسوم رقم: 2 - 76 - 479 المؤرخ في 19 شوال 1396 بالاضافة الى عقد التعهد على ما يلي:

1) - الملف الاداري:

- التصريح بالشرف في نسختين.

- شهادة يكون قد سلمها القابض ويجب ألا يتعدى تاريخها سنة تثبت بأن المتعهد في وضعية جبائية قانونية، ويجب ان تنص هذه الشهادة على النشاط الذي فرضت الضريبة على المتعهد من أجله.

2) الملف التقني:

- مذكرة تبين الامكانيات البشرية والتقنية المرشح.

- على المرشحين أن يبعثوا بعروضهم الى قسم التسيير والصيانة بواسطة البريد أو يضعوها مقابل وصل في المكتب رقم 87، او يسلموها الى رئيس لجنة المناقصة عند افتتاح الجلسة.

القدس وواجب الجهاد

نشرت منظمة التحرير الفلسطينية هذا البيان حول القدس الشريف :

منذ اسابيع والقدس تحتل المنزلة لن تمنع اسرائيل من القيام بتهديدات فعالة ضد مكانة مركزية في الحياة الدولية ولا غرابة في ذلك حيث ان فلسطين ونضال شعبها من اجل فرض احترام حقوقه يكونان محور السياسة العالمية ومفتاح السلم والحرب ليس فقط في المشرق بل في العالم بأسره ، وما القدس رغم وضعها الخاص في قلوب المسلمين الا جزء من ارض فلسطين .

لكن الشيء الذي جعل القدس تحتل الصدارة هو القرار الجائر والتعسفي الذي اتخذته الكنيست الاسرائيلية واقضى بضم القدس واعتبارها عاصمة ابدية لدولة الصهاينة وكأن دولتهم أبدية. وهذا التحدي لشعور ملايين المسلمين وللقومية العربية وكذلك للرأي العام الدولي كان بمثابة زلزال أشعر كل من كانت له أوهام في استعداد الصهاينة لقبول حل عادل وسياسي لقضية الشرق العربي وقضية فلسطين بصعوبة الموقف وبالاخطار التي لا تهدد القدس فحسب بل الوطن العربي والعالم الاسلامي كله

لكن مع كل أسف وان كانت ردود الفعل الايجابية والمفيدة أدت الى مزيد من عزلة اسرائيل دوليا فيبدو جليا أن الوقوف عند هذا الحد لا يجدي ، لان هذه الاستمرار في سلوك سياستها التوسعية الاستعمارية ولن تمنع مصر السادات من التمادي في خيانتها القضية العربية والاسلامية المقدسة .

كما أنها لن تجبر الولايات المتحدة على التراجع في موقفها المساند لاسرائيل لهذا فالواجب الوطني والديني يفرض على العرب والمسلمين القيام بقفزة جديدة والصعود الى مرحلة اخرى في نضالهم ضد اسرائيل ومن وراء اسرائيل .

سمعنا نداءات تنادي الى الجهاد المقدس من أجل القدس وفلسطين واستبشرنا خيرا بهذه النداءات . لكن ماذا وراء الكلام ! هل توجد خطة مدروسة لتطبيق مبدء الجهاد ؟ وما يجب أن تكون هذه الخطة .

مع كل أسف لحد الساعة يمكننا أن نقول أن « دار لقمان بقيت على حالها » فرغم وعي الجميع بأن الولايات المتحدة هي المحرك الرئيسي لاسرائيل ورغم وفرة المصالح الامريكية الاقتصادية وغير الاقتصادية في العالم العربي ولا سيما في الدول المنتجة للنفط فلم تتبلور لحد الساعة خطة لمواجهة هذه المصالح واستعمال وجودها الولايات المتحدة. فلا يكفي الكلام اذا لم تكن هناك استراتيجية هادفة بل يصبح في هذه الحالة مدعاة للسخرية اذ الجهاد المقدس ضد اسرائيل يفرض تلافي كل الخرافات الجانبية التي تنخر جسم الامة العربية كما يقتضي مواجهة المصالح الامريكية داخل العالم العربي والقضاء على النهج الذي اتبع الى حد الآن والذي أدى الى نوع من الامتزاج بين مصالح الولايات المتحدة الاقتصادية ومصالح الطبقات الحاكمة في عدد كبير من الدول العربية .

فاذا ما وصلنا الى تحقيق هذه النقط فسنكون قد حققنا الكثير للقضاء على تفوق اسرائيل وعلى جبروتها

واذا لم يستطع العرب بحكمهم المعنيين بالامر تحقيق هذه الاهداف فلا جهاد ولا تحرير للقدس الشريف .

لكن والحمد لله فان ارادة جماهيرنا العربية داخل الاراضي المحتلة وخارجها كفيلة بفرض هذه الخطة وعلى الحاكمين أن يتمثلوا لارادة الشعوب والا فعليهم أن يستقيلوا .

وانها الثورة حتى النصر

في المحيط الاسلامي

جهاد حتى النصر

على الرغم من جميع المؤامرات التي يدبرها الروس والسلطات العميلة في أفغانستان فان المجاهدين المسلمين يواصلون ضرباتهم ليل نهار في أفغانستان . ويسيطرون على معظم المناطق الاستراتيجية في البلاد . ويتمتع المجاهدون بمعنويات عالية وهم مصممون على الجهاد في سبيل الله حتى يتم طرد الجيش الروسي المحتل وتحقيق النصر . والاستقلال .

ندوة عن الاقتصاد المالي والنقدي في الاسلام

بتنسيق بين جامعة الملك عبد العزيز بجدة ووزارة التخطيط بالباكستان . عقدت باسلام آباد ندوة اسلامية عن الاقتصاد المالي والنقدي في الاسلام .

واشترك في هذه الندوة حوالي 80 خبيرا من مختلف البلاد الاسلامية

وكان الرئيس الباكستاني قد دعا في افتتاح هذه الندوة الى وضع نظام اقتصادي جديد يقوم على اساس تعاليم الاسلام ويحل محل النظام الاستغلالي الحالي ويخلص البشرية من المشكلات التي تواجهها .

معرض بباريس للمؤلفات حول الاسلام

يقوم المجلس الاسلامي باوربا بتهييء معرض للمؤلفات الفرنسية حول الاسلام وذلك بمقر اليونيسكو بباريس .

ويهدف المعرض الى جمع كل الاعمال الصادرة باللغة الفرنسية حول جميع مظاهر الحياة في العالم الاسلامي .

وسيكون هذا المعرض الثاني من نوعه بعد معرض لندن الاخير الذي تم فيه عرض حوالي 2000 كتاب باللغة الانجليزية حول الاسلام والمسلمين وشارك فيه أكثر من مائتي ناشر من مختلف القارات

توحيد التشريعات العربية على أساس إسلامي

سينعقد بصنعاء المؤتمر الثاني لوزراء العدل العرب فيما بين 23 و 25 فبراير القادم.

وسيبحث المؤتمرون مشروع اقرار خطة لتوحيد التشريعات العربية على أساس أحكام الشريعة الاسلامية .

مسجد جديد في فرنسا

تأسس بباريس مسجد جديد اطلق عليه اسم مسجد طنجة.

وقام المسلمون بتأدية صلاة الجمعة فيه . وأم بهم فضيلة الشيخ الحبيب بلخوجة مفتي الديار التونسية الذي دعا الى وحدة الصف والتمسك بتعاليم الاسلام والعمل بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله .

الندوة الاسلامية السابعة بتونس

افتتحت بالقيروان الندوة الاسلامية السابعة تحت شعار المسلمون في عالم اليوم

وقد عقدت هذه الندوة على مستوى العالم الاسلامي وحضرها نخبة من المفكرين والباحثين في الفكر الاسلامي والحضارة العربية الاسلامية .

وتناول المحاضرون الاوضاع الاقتصادية والامن الغذائي للمسلمين والحفاظ على المحيط وأهميته في نطاق التطور الشامل للعالم الاسلامي .

تبرعات الشعب القطري لمجاهدي افغانستان

بلغ مجموع التبرعات التي قدمها الشعب القطري بمختلف فئاته للشعب الافغاني المجاهد حوالي 19 مليون ريال قطري 5 ملايين دولار» وقال الشيخ محمد بن حبرال ثاني وزير الشؤون البلدية ان هذه التبرعات قد تم تحويلها الى الحساب الجاري الخاص بلاجئي شعب أفغانستان لدى احد البنوك التجارية بجدة .